

الثاقب في المناقب

[74] خليلا وناجى موسى كليما " واصطفاك حبيبا . فقال الاعرابي: سبحان اﷲ صب اصطدته بيدي، لا يفقه ولا يعقل، كلم محمدا " وشهد له بالنبوة، لأطلب أثرا " بعد عين، أشهد أن لا إله إلا اﷲ، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا " عبده ورسوله. وأنشأ يقول: ألا يا رسول اﷲ إنك صادق * فبوركت مهديا وبوركت هاديا شرعت لنا دين الحنيفة بعدما * غدونا كأمثال الحمير الطواغيا فيا خير مدعو ويا خير مرسل * إلى الانس ثم الجن لببئك داعيا فنحن أناس من سليم عديدنا * أتيناك نرجو إن ننال العواليا فبوركت في الاقوام حيا وميتا * وبوركت طفلا ثم بوركت ناشيا فقال النبي صلى اﷲ عليه وآله: " علموا الاعرابي " فعلم سورا " من القرآن. وفي الحديث طول. 57 / 4 - ورواية أخرى عن معرض بن معقب، قال: حججت حجة الوداع، فنزلت دارا " في مكة، فرأيت النبي صلى اﷲ عليه وآله، ووجهه يتهلل مثل دارة القمر، ورأيت منه عجا ! أتاه رجل من أهل اليمامة بابتن له يوم ولد، فرأيت في خرقة، فقال النبي صلى اﷲ عليه وآله: " من أنا " فقال الطفل: أنت رسول اﷲ. قال: " صدقت، بارك اﷲ فيك ". قال: " ولم يتكلم بعدها حتى شب ". قال أابي: وكنا نسميه باليمامة: مبارك اليمامة. 58 / 5 - عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء إلى رسول

4 - أسد الغابة 4: 397. 5 - مستدرک الحاكم

2: 619 باسناده إلى ابن عمر، الخصائص الكبرى 2: 97، قصص الانبياء للراوندي: 311 / 386

(*) .